به عنه عز وجل اما سمعت قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء
اليها فهو عز وجل لم يكف الطرف عن الاحسان اليك من كل
وجه وسبب حتى توحده وتحبه وتصير له من كل وجه
بظاهرك وباطنك في حركاتك وسكناتك فلا ترى
الخير الا منه ولا الشر الا منه جل وتعالى وتفنى عن الخلق
والنفس والهوى والارادة والمنى عن جميع ما سوى مولاك
ثم تطلق الايدي اليك بالبذل والعطا والالسن
بالحمد والثنا فاياك واساءة الادب اقبل على من اقبل
عليك واستجب الى من يدعوك اليه ويخرجك من
ظلمات جهلك وينجيك من هلكتك ويغسلك من
انجاسك وينظفك من اوساخك ويخلصك من جيفتك
ونتنك وهممك الخسيسة وخواصك الردية و

ونفسك الامارة بالسوء واخلايك الضلال واقرانك الجهال
وشياطين اهلك وشهوات هواك وخلاتك قطاع الطريق
طريق الحق عز وجل الحايلين بينك وبين كل نفيس وثمين
وعزيز الى متى العادة الى متى الغفلة الى متى الهوى
الى متى الرعونة الى متى التسويف الى متى الدنيا الى متى
سوى المولى اين انت من مولاك المفضل عليك المكون
للاكوان الاول والاخر والظاهر والباطن المرجع والمصير
اليه والحمد له القلوب وطمانينة الارواح ومحط
الاثقال والعطا بلا امتنان وقال رضي الله عنه
رايت كاني اقول في المنام يا مشركا بربه في باطنه
بنفسه وفي ظاهره بخلقه وفي عمله بارادته
فقال رجل الى جانبي ما هذا الكلام فقلت هذا نوع
من المعرفة وقال رضي الله عنه ضاق بي ذرعي

Copyright © King Saud University